المويلح

تبتعد القرية عن يافا 16 كيلومتر

كانت القرية تقع في السهل الساحلي الأوسط، على بعد 5.1 كلم شمالي نهر العوجا، ونحو كيلومتر شرقي الطريق العام المؤدي إلى تل أبيب ويافا والقرى المجاورة. وقد أنشأ القرية بدو يتحدرون عرب الملحة الرحل. وكانوا استوطنوا المنطقة وبنوا منازلهم حول عين ماء في بادئ الأمر. ثم يخ موازاة الطريق المؤدية الى رأس العين (وهي قرية قريبة هجرت في أوائل هذا القرن). لم يكن لانتشار منازل القرية أي شكل مخصوص، وكان سكانها لي معظمهم من المسلمين. في فترة الانتداب، بنى كبار مالكي الأراضي دارات لهم وسط بساتين الحمضيات والموز الممتدة خارج القرية.

الموقع والمساحة

قد كانت مساحة القرية في البداية صغيرة ثم امتدت حتى بلغت ومساحة أراضيها 3342 دونما منها 171 للطرق والوديان و376 دونما تسربت لليهود غرست الحمضيات في 936 دونم وجميعها عربية كما غرس الموز 23 دونما وتحيط بأراضي المويلح ارضي كفر قاسم وجلجوليا والقلاع اليهودية.

التاريخ النضالي والفدائيون

جهاد الأهالي ونضالهم

وشارك سكان قرية المويلح كباقي اهالي فلسطين في 1ضراب عام 1936 احتجاجا على استمرار الهجرة الصهيونية. وامتلاك الاراضي الفلسطينية والمعاملة السيئة للشعب الفلسطيني من قبل سلطات الانتداب وقد التزم سكان المويلح بوقف البيع

والشراء مع اليهود وتمكنوا من خلال زراعة اراضيهم واقتناء المواشي وتربية الطيور من توفير كافة احتياجاتهم. ودفاعا عن النفس والوطن قام مختار المويلح المرحوم الشيخ الامير يوسف أبو زر بشراء أسلحة من أنواع مختلفة من مصر في العام 1947 بعد أن جمع المال عن طريق التبرعات من الأهالي. وقد كان الشيخ الامير المرحوم يوسف ابوزر رمزا للتضحية والنضال من اجل فلسطين ومساندتة للثوار.

تطوع العديد من أهالي قرية المويلح للقتال ضد اليهود علم 1948، وقدموا المساعدة للجيش العراقي الذي كان يرابط في كفر قاسم. وتقدم إلى حدود المويلح حيث أقام على حدود سكة الحديد 37.

مصادر المياه

يقع قسم كبير من أراضي القرية حول نهر العوجا (نهر ابي فطرس- رأس العين) الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد نهر الأردن من حيث الأهمية الاقتصادية والثروة المائية العذبة وكذلك من حيث اتساع حوض تصريف والشبكة المائية في كامل الأراضي الفلسطينية (باستثناء بعض الأودية السيلية الفصلية الجريان ذات الأحواض الأكبر). يغطي حوض العوجا مساحة قدرها 752 كيلومترا مربعا من الأراضي الجبلية والأقدام الجبلية لكتلتي جبال نابلس والقدس وسفوحها الغربية ومن الأراضي السهلية من القسم الأوسط من السهل الساحلي الفلسطيني.

التاريخ النضالي والفدائيون

جهاد الأهالي ونضالهم

وشارك سكان قرية المويلح كباقي اهالي فلسطين في 1ضراب عام 1936 احتجاجا على استمرار الهجرة الصهيونية. وامتلاك الاراضي الفلسطينية والمعاملة السيئة للشعب الفلسطيني من قبل سلطات الانتداب وقد التزم سكان المويلح بوقف البيع والشراء مع اليهود وتمكنوا من خلال زراعة اراضيهم واقتناء المواشي وتربية الطيور من توفير كافة احتياجاتهم. ودفاعا عن النفس والوطن قام مختار المويلح المرحوم الشيخ الامير يوسف أبو زر بشراء أسلحة من أنواع مختلفة من مصر في العام 1947 بعد أن جمع المال عن طريق التبرعات من الأهالي. وقد كان الشيخ الامير المرحوم يوسف ابوزر رمزا للتضحية والنضال من اجل فلسطين ومساندتة للثوار.

تطوع العديد من أهالي قرية المويلح للقتال ضد اليهود علم 1948، وقدموا المساعدة للجيش العراقي الذي كان يرابط في كفر قاسم. وتقدم إلى حدود المويلح حيث أقام على حدود سكة الحديد 37.

الاستيطان في القرية

أنشئت مستعمرة نفي يراك(143171) في سنة 1951, قسم منها على أراضي القرية وقسم آخر على أراضي قرية جلجولية

البنية المعمارية

لم يكن لانتشار منازل القرية أي شكل مخصوص, وكان سكانها في معظمه من المسلمين. في فترة الانتداب, بنى كبار مالكي الأراضي دارات لهم وسط بساتين الحمضيات والموز الممتدة خارج القرية. وفي 1944\1945, كان ما مجموعه 949 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وكانت الآبار الواقعة في الركن الشرقي من القرية تمد سكانها بمياه الري.

احتلال القرية

من الصعب تحديد متى هجر سكان المويلح. لكن من المرجح أن تكون القرية احتلت في وقت مبكر نسبيا, ربما خلال الأسابيع الأولى من سنة 1948. فقد كانت هدفا سهلا لضربات الهاغاناه والإرغون, نظرا الى موقعها القائم في المنطقة الواقعة شمالي شرقي تل أبيب الحافلة بالمستعمرات الصهيونية. إذا إن الفترة الممتدة بين أواخر كانون الأول ديسمبر 1947و أواخر آذار\ مارس 1948, شهدت إخلاء كثير من قرى هذه المنطقة جراء الهجمات المباشر بصورة عامة.

عائلات القرية وعشائرها

تعود أصول سكان المويلح إلى بني جرم (وهم بطن من بطون طي الفلسطينية، ومن أحفادهم وسلالتهم عرب

الجرامنة الذين استقروا في قرية المر (المحمودية) من أعيان يافا وقد شتتهم اليهود بعد أن قتلوا منهم من قتلوا وهدموا منزلهم ونهبوا مواشيهم والجرم (بكسر الجيم) قرية من إعمال إربد في الغور. ولعل طائفة من بني جرم نزلتها وخلدت اسمها عليها وعلى الوادي الذي يمر من جوارها ثم حرفت إلى جرم. والجرم تعني الأرض شديدة الحرارة وهو ما ينطبق على هذه القرية والله اعلم

من عائلات عرب الجرامنة:

عائلة أبو ملوح· عائلة أبو زر. عائلة أبو وردة. عائلة مطلق .عائله بطاح .عائلة سناجره. عائلة أبو عايش. ·عائلة بخيت· عائلة داقور. عائلة أبو منيف· عائلة أبو زريق· عائلة أبو علوش . عائلة الفاهوم· عائلة أبو العدس.

و سكنت في القرية المجاورة للمويلح من الغرب وهي عرب أبو كشك وتنتمي إلى الجرامنة من خلال جدها الدقر.

وبلغ عدد سكان القرية عام 1931 - 37 نسمة وفي العامين 1944 -1945 بلغ 360 نسمة

مصادر المياه

مصادر المياه

ويقع قسم كبير من أراضي القرية حول نهر العوجا (نهر ابي فطرس- رأس العين) الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد نهر الأردن من حيث الأهمية الاقتصادية والثروة المائية العذبة وكذلك من حيث اتساع حوض تصريف والشبكة المائية في كامل الأراضي الفلسطينية (باستثناء بعض الأودية السيلية الفصلية الجريان ذات الأحواض الأكبر). يغطي حوض العوجا مساحة قدرها 752 كيلومترا مربعا من الأراضي الجبلية والأقدام الجبلية لكتلتي جبال نابلس والقدس وسفوحها الغربية ومن الأراضي السهلية من القسم الأوسط من السهل الساحلي الفلسطيني.

من معظم مياه الأمطار الهاطلة على الجبال تتسرب إلى باطن الأرض لتغطي الحوض المائي الجوفي في هذا الجزء من فلسطين ولكن هذه المياه الجوفية تعود بالقليل فتظهر على شكل مجموعة عيون هامة لتشكل نبع

رأس العين عند أقدام الجبال حيث يبدأ نهر العوجا دائم الجريان بغزارة عالية وتصريف سنوي متوسط قدره 220 مليون متر مكعب

سبب التسمية

تعود أصول تسمية المويلح إلى عقود مضت، حيث تشتهر أراضيها بوجود مساحات منها يطلق عليه شعبيا ملاح. وقد شيد ملاك الأرض في فترة الانتداب البريطاني منازل لهم وسط بساتين الحمضيات والموز الممتدة خارج القرية وفي 1944-1945 كان ما مجموعه 949 دونما مخصصا للحمضيات والموز و1796 دونماً للحبوب و27 دونما مروياً أو مستخدما للبساتين وكانت الآبار الواقعة في الركن الشرقي من القرية تزود الأراضي بمياه الري.

القرية اليوم

يصعب تحديد الموقع بدقة. ولا يزال بعض الداران قائما, لكنه مهجور, وسط النباتات البرية. وكانت إحدى هذه الداران ملكا لهاشم الجيوسي, الذي صار لاحقا وزيرا في الحكومة الأردنية. والدارة بناء أسمنتي مؤلف من طبقتين له أبواب ونوافذ مستطيلة الشكل, ودرج أمامي يؤدي الى الطبقة العلوية. أما الدارات الأخرى فقد حولت إلى ركام. وأما الأراضي المحيطة فمزرعة.

تاريخ القرية

كانت قرية المويلح في العهد العثماني وفترة الانتداب الإنجليزي تتبع مدينة يافا الواقعة على بعد ستة عشر كيلومتراً.

ويرجع تاريخ إنشاء قرية المويلح إلى حوالي سبعمائة سنة مضت الأمر الذي يشير إلى ان القرية أسست في العصر المملوكي وقد قام بتأسيسها مجموعة من عرب المالحة والذين أقاموا في بداية فيالأمر في المنطقة

وشيدوا منازلهم حول ينبوع مياه، ثم انتقلوا للإقامة بجوار قرية رأس العين. ولم يكن انتشار منازل القرية أي شكل مخصوص وكان معظم سكانها من المسلمين.

الباحث والمراجع

المرجع:

كي لا ننسى / وليد الخالدي

الموقع والمساحة

كانت القرية تقع في السهل الساحلي الأوسط, على بعد 1,5 كلم شمالي نهر العوجا, ونحو كيلومتر شرقي الطريق العام المؤدي الى تل أبيب ويافا والقرى المجاورة. وقد أنشأ القرية بدو يتحدون عرب الملحة الرحل, وكانوا استوطنوا المنطقة وبنوا منازلهم حول عين ماء في بادئ الأمر. ثم في موازاة الطريق المؤدية الى رأس العين (وهي قرية قريبة هجرت في أوائل هذا القرن).

الموقع والحدود والمساحة

يسكن أهل أبو ملوح في قرية المويلح وأراضي العائلة تقع في السهل الساحلي الأوسط، وهي إحدى القرى الفلسطينية التي لعبت دوراً هاماً في الحياة السياسية قبل النكبة. والقرية تبعد نحو كيلو متراً ونصف شمال نهر العوجا (أبي فطرس)، وعلى بعد نحو كيلو متر شرقي الطريق العام المؤدي إلى يافا .